

بسم الله الرحمن الرحيم ...

و الصلاة و السلام على نبيه الكريم

احييكم بتحية الإسلام ، السلام عليكم و رحمة الله تعالى و بركاته ...

الدرس الاول : المواطنة الرقمية .

تمهيد :

لقد أصبح لثورة الاتصالات الرقمية (المرحلة الخامسة) الدور الأكبر في تسهيل و تسريع عمليات الوصول إلى مصادر المعلومات و الأخبار و التواصل مع المسؤولين و صناع السياسات العامة و ما حملته من نتائج ذات الآثار الإيجابية على الفرد و المجتمع فتحول الفرد في هذا الفضاء في ممارسته للمواطنة من شكل مواطن عادي إلى مواطن رقمي ، و التحول من المواطنة إلى المواطنة الرقمية.

1. مفهوم المواطنة و المواطنة

الرقمية .

2. اهداف تنمية المواطنة

الرقمية.

3. أسس المواطنة الرقمية .

4. مبادئ المواطنة الرقمية

عناصر الدرس :

1. مفهوم المواطنة و المواطنة الرقمية :

تعرف المواطنة بأنها **صفة المواطن الذي لديه حقوق و عليه واجبات تفرضها طبيعته** انتمائه لوطن معين ، و هي **علاقة الفرد بدولته** مجسدة من خلال الدستور و القوانين المنبثقة عنه التي تضمن **المساواة بين المواطنين** .

و عليه فهي بمثابة **عضوية في الدولة يعكس حق تقرير المصير لجماعة أو عدة جماعات** .

و هي **تحالف و تضامن بين أناس أحرار متساوين في القرار و الدور و المكانة** ، فالمواطنة عبارة عن حقوق و واجبات لا تمارس إلا في مجتمع عادل و ديمقراطي يحرص على المساواة و تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص و تحمل أعباء التضحية من أجل ترسيخ هذه المبادئ و حمايتها و فتح آفاق تحسين ممارستها برؤية تتطلع إلى المستقبل .

المواطنة الرقمية : هي مجموع القواعد و الضوابط و المعايير و الأعراف المتبعة في الاستخدام الأمثل و القويم للتكنولوجيا، و التي يحتاجها المواطنون صغارا و كبارا من أجل المساهمة في رقي الأوطان و المجتمعات فهي تهتم بالتوجيه و الحماية و التعامل ، توجيه نحو منافع التكنولوجيا الحديثة والحماية من أخطارها و فهم لقواعد السلوك فيما يتعلق بالتكنولوجيا و استخدامها بالمدن الذكية من خلال الخدمات الذكية التي تقدمها الهيئة القائمة على تكنولوجيا و التقنيات الرقمية فالمواطنة الرقمية أكثر من مجرد أداة تعليمية بل هي وسيلة لإعداد جيل واعي و عارف لمخاطر و إيجابيات التكنولوجيا إعداداً جيدا من أجل مجتمع تكنولوجي رقمي صحي .

المواطن الرقمي شخص يتمتع بالمهارات و المعرفة اللازمة للتنقل في العالم الرقمي واستخدام التقنيات الرقمية بطريقة إيجابية. يستهلك المواطن الرقمي المحتوى الرقمي، كما يقوم بالمشاركة والتواصل والإسهام بإيجابية في المجتمع الرقمي.

المواطن الرقمي يعرف أيضاً الصواب من الخطأ، ويستخدم التكنولوجيا بعناية، ويتخذ قرارات حكيمة أثناء ذلك.

يدرك المواطن الرقمي أن هناك حقوق ومسؤوليات جدية تتعلق بالفضاء الإلكتروني، ويقبل هذه الشروط التي من شأنها جعل الفضاء الإلكتروني مكان أكثر أماناً للجميع.

2. أهداف المواطنة الرقمية :

- تنمية المجالات الأخلاقية و الاجتماعية و البيئية وفقا للأنماط الالكترونية الاجتماعية الحديثة المتعارف عليها و المقبولة لدى الأجيال القادمة.
- تبني استراتيجية نشر ثقافة التعامل الحضاري مع التكنولوجيا المتطورة و الأبعاد القانونية لاستخدامات الاساليب و التقنيات التكنولوجية الافتراضية حتى لا يُجرم أي شخص بسبب الإساءة للغير .
- تنمية مسؤولية الأسرة و الجهات التعليمية العربية بالتعاون مع جهات نشر الوعي و الأمن الفكري في المجتمعات العربية .
- وضع الأسس الفلسفية و السياسية و الانظمة و المبادئ التوجيهية التي من شأنها أن تخدم المواطنين و مساعدة المنظمات في بناء إطار لدعم معرفة المواطن للمواطنة الرقمية .
- التركيز على الجانب الايجابي للثورة الرقمية التي تفتح آمال عريضة في منظور المستقبل للمواطن العربي ذلك على أساس ديمقراطية المعرفة التي افرزتها الانترنت (بمعنى المعلومات للجميع و حرية التعبير للجميع) .
- الاندماج في الحياة الرقمية و التقنيات الحديثة بغرض المشاركة في الأنشطة الاجتماعية والتعليمية و الثقافية و الاقتصادية .
- تعزيز احترام مفاهيم الخصوصية و حرية التعبير في العالم الرقمي و ربطها بالهوية الوطنية .
- تسخير التكنولوجيا و مهارات التواصل و العمل الرقمية الالكترونية الحديثة و استخدامها بأمان في عصر المعلومات للإفادة القصوى منها مهنيا و علميا و اجتماعيا و ثقافيا و روحيا لتعظيم فرص نجاح المجتمعات في مختلف جوانب الحياة .
- التأكد من ان المواطنين يعرفون كيفية تمييز ما إذا كانت المعلومات على الانترنت صوابا أو خطأ ، ماهي المواقع التي عليهم اجتنابها و المواضيع السلبية و كيفية الابتعاد عنها و عدم الخوض فيها .
- تبني سياسة وقائية ضد اخطار التكنولوجيا بالاضافة مع سياسة تحفيزية للإفادة المثلى من ايجابياتها .

3. أسس المواطنة الرقمية :

حددت منظمة INTERNATIONAL SOCIETY FOR TECHNOLOGY IN / ISTE EDUCATION . تسعة مجالات عامة تعتبر بمثابة الحجر الأساس في تشكيل المواطنة الرقمية:

اولا : **النفوذ الرقمي** : و ذلك من خلال تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص أمام جميع المواطنين فيما يتعلق بالوصول إلى التكنولوجيا و استخداماتها و توفير الحقوق الرقمية المتساوية و دعم الوصول الالكتروني .

ثانيا : **الاتصالات الرقمية** : و تعني التبادل الالكتروني للمعلومات من خلال امتلاك الفرد القدرة على اتخاذ القرار السليم امام العديد من خيارات الاتصالات الرقمية المتاحة و أن يكون على وعي بكيفية استخدامها و تجدر الإشارة إلى أن طبيعة التكنولوجيا تؤثر على خصوصية المعلومات من خلال أربع خصائص و هي :

← الاستمرارية .

← امكانية البحث و العثور عليها من خلال استخدام مصطلحات البحث الشائعة.

← امكانية نسخ و لصق المعلومات في سياقات جديدة .

← الجماهير الغير مرئية .

ثالثا **محو الأمية الرقمية** : شقت التكنولوجيا طريقها إلى جميع مجالات الفرد الحياتية و كونها الركيزة الأساسية لتكوين المدن الذكية ، إن المواطنة الرقمية تقوم على تثقيف الأفراد و تعليمهم رقميا لما يحتاجونه من تكنولوجيا و استخدامها بالشكل المناسب و الإفادة من ايجابياتها و تجنب سلبياتها ونظرا لدمج مستجدات التكنولوجيا في كافة المجالات بسرعة فلا بد من تعليم و تدريب الدارسين على استخدامها بسرعة فائقة و كفاءة عالية .

رابعا : **اللياقة الرقمية** : أو السلوك الرقمي و تعني معايير الكترونية للسلوك أو الإجراء و ان يتحلى الفرد بالمسؤولية الذاتية في العالم الرقمي .

خامسا : **القوانين الرقمية** : و هي تلك التي تعالج مسألة الأخلاقيات الرقمية لفضح ومعاقبة الاستخدام الغير أخلاقي للتكنولوجيا أو ما يسمى بالجرائم الرقمية .

يعالج القانون الرقمي أربع قضايا أساسية : حقوق التأليف و النشر ، الخصوصية ، القضايا الأخلاقية القرصنة .

سادسا **الحقوق الرقمية** : تتضمن توعية الجيل بحقوقهم و مسؤولياتهم عند استخدام التقنيات الرقمية وهي الخصوصية و امتلاك حقوق الملكية لأعماله ، السماح بنشر إنتاجه مجانا عبر الشبكة للجميع و بالموازاة الالتزام بسياسة الاستخدام المقبول من قبل الجهات المختصة و القوانين الرقمية والأنظمة الأخلاقية في العالم الرقمي ، و الابتعاد عن التشهير و الابتزاز أو التحرش بكل أشكاله بالإضافة الى الالتزام بالأمانة العلمية في نقل المعلومات .

التجارة الرقمية : وهي عبارة عن نشاط اقتصادي يعتمد على تقنيات تكنولوجيا المعلومات والاتصال المتطورة والمتنوعة وتحكمه قواعد وأنظمة، وذلك بهدف تداول السلع والخدمات والمعلومات بين مختلف المؤسسات وشرائح المجتمع كما تساعد التجارة الرقمية او الالكترونية على اتمام العملية التجارية بأقل التكاليف و بكفاءة عالية .

معوقات التجارة الإلكترونية في الوطن العربي :

- ضعف الموارد البشرية وغياب الخبرات بحكم أن الدول المتقدمة هي المتحكمة في التكنولوجيات، فهي لا ترسل روح التكنولوجيا للدول العربية بل القشور فقط؛ لذا لازالت التجارة الإلكترونية في الدول العربية في تأخر.
- غياب البنية التحتية التي تتيح الاتصال بشبكة المعلومات الدولية وكافة القطاعات.
- غياب الإطار التشريعي في بعض الدول الذي يعدّ العمود الفقري لقيام التجارة الإلكترونية.

السلامة الرقمية : و هي ضرورية جدا و مطلوبة نظرا لكون الانسان في الوقت الحالي اصبح محاصرا بالتكنولوجيا و لا يستطيع الاستغناء عنها كونها جزء لا يتجزء منه - ان صح التعبير - و عليه فهي الرفيق الدائم في اتمام المهام و العمل و الدراسة بالإضافة إلى الترفيه ، لذلك وجد اخذ الاحتياطات اللازمة من حماية للمعلومات الشخصية و عدم مشاركة الارقام السرية مع الي كان و الحذر من ارسال

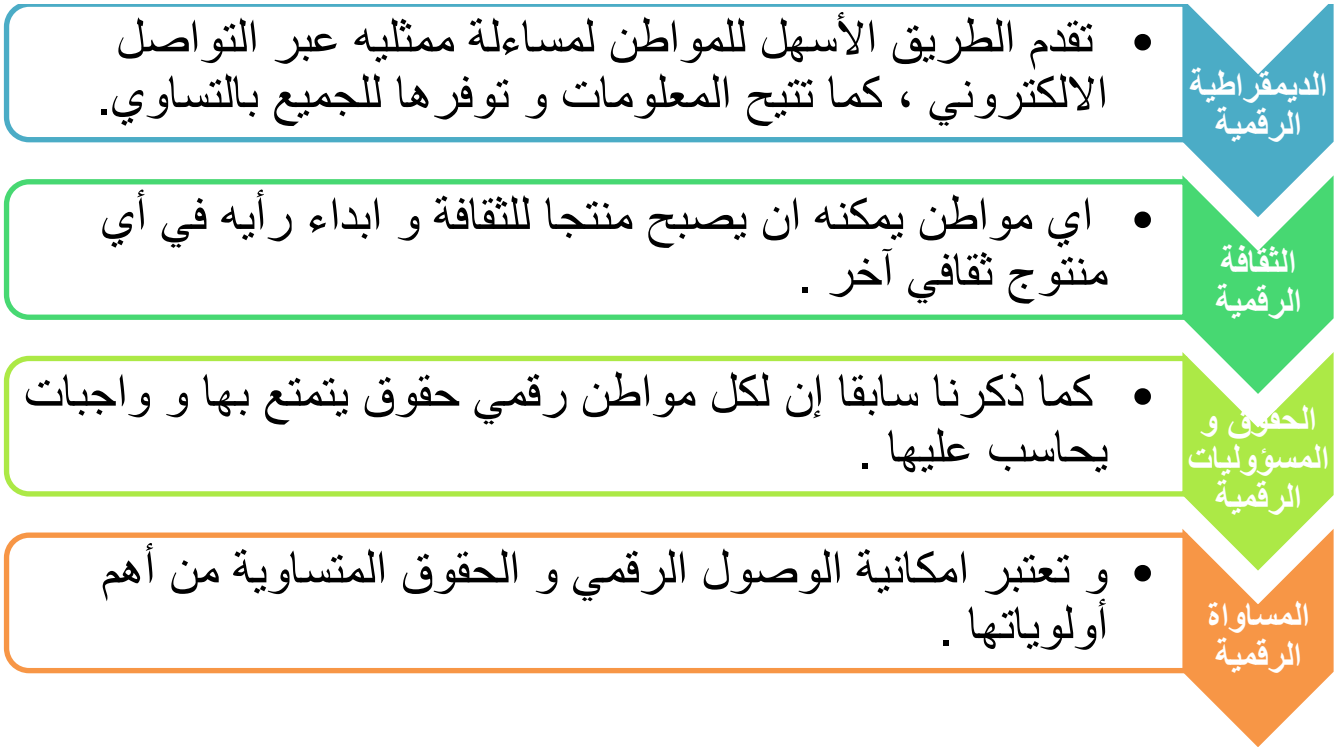
إعداد : د.معمرى مروة / جامعة الجزائر 3 .

معلومات أو صور شخصية للغرباء و كذا اخذ الحيطه و الحذر من بعض التطبيقات التي تخترق البيانات الشخصية .

زيادة على المحافظة على الصحة الجسدية و النفسية اذ تحدث العديد من المهتمين بالطب عن استحداث مستشفيات للأمراض التكنولوجية (الادمان ، الام الرقبة ، تعب العينين ، سرطانات .. الخ) و العديد من الامراض الاخرى

4. مبادئ المواطنة الرقمية :

و التي سندرجها في الشكل الموالي :



شكل رقم 1 : يمثل مبادئ المواطنة الرقمية .

المراجع :

1. عبد الرؤوف اسماعيل : المدينة الذكية ، دار روابط للنشر ، متوفر على GOOGLE BOOKS على الرابط التالي :

<https://books.google.dz/books?id=rdNdDwAAQBAJ&printsec=frontcover&dq=%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%88%D8%A7%D8%B7%D9%86%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%82%D9%85%D9%8A%D8%A9+pdf&hl=fr&sa=X&ved=2ahUKEwj7ypiqv8AhUVbsAK>

تاريخ الإطلاع : [Haj8Bv8Q6AF6BAqJEA1#v=onepage&q&f=false](https://books.google.dz/books?id=rdNdDwAAQBAJ&printsec=frontcover&dq=%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%88%D8%A7%D8%B7%D9%86%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%82%D9%85%D9%8A%D8%A9+pdf&hl=fr&sa=X&ved=2ahUKEwj7ypiqv8AhUVbsAK) : 2023/01/06 على الساعة : 6.25 .

2. التجارة الإلكترونية : متوفر على الرابط التالي :

https://tawasulforum.org/tag/%d8%a7%d9%84%d8%aa%d8%ac%d8%a7%d8%b1%d8%a9-%d8%a7%d9%84%d8%a5%d9%84%d9%83%d8%aa%d8%b1%d9%88%d9%86%d9%8a%d8%a9/?gclid=Cj0KCQiA_P6dBhD1ARIsAAGI7HBGigQS5c3xYtJtBBT76RvoQrZpq1ACcuTUPNga8I1L2aHfOeOKM

3. التجارة الإلكترونية : متوفر على الرابط التالي :

[https://tawasulforum.org/article/e-commerce/%d8%a7%d9%84%d8%aa%d8%ac%d8%a7%d8%b1%d8%a9-%d8%a7%d9%84%d8%a5%d9%84%d9%83%d8%aa%d8%b1%d9%88%d9%86%d9%8a%d8%a9-%d8%a7%d9%84%d9%85%d9%81%d9%87%d9%88%d9%85-%d8%a7%d9%84%d9%85](https://tawasulforum.org/article/e-commerce/%d8%a7%d9%84%d8%aa%d8%ac%d8%a7%d8%b1%d8%a9-%d8%a7%d9%84%d8%a5%d9%84%d9%83%d8%aa%d8%b1%d9%88%d9%86%d9%8a%d8%a9-%d8%a7%d9%84%d9%85%d9%81%d9%87%d9%88%d9%85-%d8%a7%d9%84%d9%85%d9%81%d9%87%d9%88%d9%85-%d8%a7%d9%84%d9%85)

دروس في مادة تكنولوجيا الإعلام و الاتصال – السنة الثانية ليسانس – السداسي الرابع -



إعداد : د.معمرى مروة / جامعة الجزائر 3 .

تاريخ [/%d8%a7%d9%84%d9%85%d8%ac%d8%a7%d9%84%d8%a7](#)

الإطلاع : 2023/01/12 الساعة : 20.55 ..

4. المواطنة الرقمية : <https://www.digitalwellbeing.ae/ar/digital-citizenship>

تاريخ الإطلاع : 2023/12.01 على الساعة : 22.00 .

5. جبير علي السعدي : المواطنة الرقمية (دراسة نظرية) ، مجلة القانون و العلوم السياسية ،

المجلد 7 ، العدد 1 ، 2021 .